

# شرح كتاب الصيام من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 45

محمد بن صالح العثيمين

فهمت القاعدة هذي؟ كل انسان يفعل عبادة وهي غير مشروعة فانه يحرم عليك شيخ القائل بان لا الا بصوت يعني كل عبادة تقضى لا

يشتات فيها شروط العبادة نعم يعني نقول ما هو مشروط - [00:00:01](#)

نقول الصوم ما هو شرط. والكف يجب على الصوم. اي نعم هذا هو انا نقول الان ما ما شر الصوت ما ما يجاوبون الا انهم يقولون ان

الاعتكاف تابع للصيام لكن ما اظن الاعتكاف تابع للصيام ولا يمكن ان يقول المتبوع تابعا - [00:00:30](#)

يعني لا يمكن ان نلزمه بالصوم وقصار وبدأت ذمته منه لكن على كل حال هو قول مرجوح. نعم القول بانه لابد من الصوم قول

مرجوح. العبادة الجماعية. ايش؟ يجوز فيه العبادة الجماعية - [00:00:50](#)

معنى ان يكون هناك مثلا مجموعة من الشباب المصريين يكون لهم وقت محدد للنوم وقراءة القرآن جماعة والصلاة جماعة وكل

امورهم بصورة جماعية. انا ما ارى الاجتماع للعبادات الا ما جاءت به الشريعة فقط - [00:01:10](#)

لان الاجتماع للعبادات يفتح علينا الباب. باب كثير من مناهج الصوفية. وغيره اما ما جاءت بالسنة فعلى العين والرأس اجتماعا لان

صلاة الجماعة وعلى صلاة الجمعة وعلى الخسوف وما اشبه ذلك - [00:01:27](#)

نعم زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم ثبت لا يحقرني لكن ما ارد على اللي يقولون يعني انه هذا خاص بزوجة الرسول. نعم اقول

له الان لكن لابد ان لو لو رجعت الى الاثار وجدت ان هذا ثابت. ولكن ولكن الاصل عدم الخصوصية - [00:01:43](#)

كل انسان يدعي خصوصية في عمل فهو مطالب بالدليل. لا لا يا اخي ما تكمل بالبيت تكمل ظربن اخبئة لهم شيخ بارك الله فيكم هناك

حديث صحه بعض اهل العلم ومن صام من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما - [00:02:06](#)

نعم يقول شيخ الاسلام رحمه الله وناهيك به حافظا وفقهيا وفيلسوبا دينيا يقول كل حديث فيه ورد فيه وما تأخر فغير صحيح لان

هذا من خصائص النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:33](#)

حتى اهل بدر ما قيل لهم ان تأخر قيل اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم لانهم رضي الله عنهم فعلوا هذه الحسن الكبيرة في هذه الغزوة

فصارت هذه هي الحسن العظيمة كفارة لما يأتي من بعد - [00:02:57](#)

وما قاله رحمه الله صحيح. نعم. لا لا ما يقال واجب لكن من يعني من من هدي الرسول عليه الصلاة والسلام انه اذا عمل عملا اثبتت

حتى انه لما فاتته - [00:03:15](#)

اه سنة الظهر حين جاءه وفد وقضاها بعد العصر اثبت هذا العمل نعم ادم. على مسجد الجمعة كذلك نعم لا نحمله على ذلك لان لان

الاية عامة في المساجد والعة في انه لابد من الجماعة عرفتها - [00:03:36](#)

انه اذا صلى في مسجد لا تقام فيه جماعة اما ان يترك الجماعة وهذا حرام واما ان يتردد اليها وهذا من نفع الاعتكاف يوسف للتوزيع

يا شيخ نعم لا ينكر على من تنتفع - [00:04:06](#)

والله ما استطيع ان انكر عليه لكن اقول له ان ان هدي الرسول خير من من من كل هادي واذا كان الرسول لم يعتكف الا وقت معين

فلا تعتكف الا بهذا الوقت - [00:04:25](#)

لكن نعم من قال كلما دخلت المسجد فانوي الاعتكاف هذا هو الذي ينكر عليه لانه جعله سنة نعم بارك الله فيك. يقول المولى عز

وجل ولا تجعلوا الله روضة للاعمال. هل هذه الاية تكون رجل؟ قال والله لا ادخل - [00:04:42](#)

فنقول له ادخل وكفر عن هذا نعم سيدنا علي اقرا الاية يعني لا تجعلوا اليمين تعترض دون البر. فاذا حلفت على يمين ورأيت غيرها

خيرا منها فكفر عن يمينك وانت الذي هو خير. كيف اوضح هذا مع قولك؟ فهمت - [00:05:02](#)

قول الرجل يا شيخ لو كلمت فلان وقال لو كلمت فلان سوف اصوم عشرة ايام. نعم. هل يجوز هذا مالك؟ ايه وش تبغون يقول ان الله يقول لا تجعل الله وردة الايمان ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس وانت قلت لو نظر انسان الا يكلم - [00:05:31](#)

اه ان كلمت فلانا ان اصوم عشرة ايام وهذا يقتضي ان تهجره كذا فاشكل عليه الامر اليس يجوز ان يهجر الانسان احيانا يهجر احيانا ايه الرسول هجر كعب ابن مالك كم - [00:05:53](#)

ان الله عز وجل حتى حتى يعني لو كان هذا العاصي اذا هجرناه استقام هجرناه حتى يستقيم حتى يستقيم اي نعم حتى يستقيم. اي نعم. ايه نعم شيخ بارك الله فيك ما مدى صحة القول بعدم جواز الاعتكاف في المساجد التي يبني عليها الدور. الدور - [00:06:18](#) ايه وكذلك الجمعة. والله نرى انه ما دام مسجد ولو كان فوqe سكن لكن لا يجوز ان يبني على فوق المسجد السكن لان المسجد يملك القرار والهواء الهوا الى السماء - [00:06:50](#)

والقرار الى قاعة الارض لكن احيانا يبني الانسان عمارة ثم يوقف اسفلها مسجدا ما في بأس يستدلون بان مسجد الرسول ومساجد المسلمين التي جاءت لم يبني عليها لان لان المسجد الان لو ابن لو ابني مسجد ما جاز ان ابني فوqe بيوته - [00:07:13](#)

لكن لو بنيت عمارة وجعلت اسفلها مسجدا فلا بأس. يعني هذا القول غير صحيح؟ غير صحيح نعم والله انا ارى ان الاعتكاف المسنون الذي يرجى ثواب فاعله ما شابه اعتكاف النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. وان الانسان - [00:07:37](#)

اذ اعتكف يوما من العشر الاواخر ما عادي هل يحصل له الاعتكاف او اجر الاعتكاف هذا اليوم او لا الا اذا شرع في الاعتكاف ثم قطعه لعذر شرعي كمرض او سمعها النبي مرضا او ما اشبه ذلك. نعم - [00:08:00](#)

السلام عليكم لا لان المحرم ابتداء النذر. انشاؤه. واما وفائه فواجب. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه نعم مو انت يا خالد اللي وراك - [00:08:20](#)

نعم ولا امر بها اقرها نقول هذا عمل جائز ولولا الاقرار لكان بدعة لكن ليس من السنن التي تطلب من الانسان ربما لو يجي انسان مثله على الرجل نقول انا والله انا احب وارغب ان اقرأ قل هو الله احد لانها صفة الرحمن - [00:08:53](#)

ربما لو كان الانسان في قلبه مثل قلب هذا الرجل قلنا انه مسموم خالد ايش نعم. لا لا ايه لكن دعاء في كل على اي صفة وهذا دعاء مخصوص مفتتحة بالتكبير مهتدا بالتسليم وفيه ركوع وفيه سجود وقيام وقعود مقيد - [00:09:19](#)

نعم انتهى الوقت والرجل دخل المسجد والامام راع فخشي فوات الركعة فكبر تكبيرة تكبيرة واحدة ولم يكبر تكبيرة الركوع فهل عليه الجواب ليس عليه شيء ولا يلزمه سجود السهو يقول هذا يا شيخ - [00:09:52](#)

يوجد من بعض طلبة العلم ان ادبهم مع الاساتذة في المدرسة. ارجو ان توجه له كلمة ينفعه الله بها على كل حال لا شك ان اه ان سوء الادب مع الاساتذة وغيرهم امر لا ينبغي - [00:10:14](#)

فاكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا ومع الاستاذ يكون اشد واشد لان له فضلا عليك بالتعليم وليعلم ان الانسان اذا اساء الاجر مع الاستاذ فان الاستاذ لن ينزداد الا شدة عليه - [00:10:33](#)

لكن اذا تأدب معه وكلمه باحترام وتعظيم واذا اخطأ في المادة العلمية لم يرد عليه امام الطلبة وترك الامر حتى يخرج ويكلمه بسر فهذا لا شك انه يرضي الاستاذ وربما يرجع - [00:10:54](#)

نعم لو فرض انه اخطأ خطأ بينا فانه يتكلم وهو معه بالسر. اذا خرج من الفصل فان اصر على رأيه وهو خطأ بين مثل ان يقول الميتة حلال والله تعالى قد حرم الميتة - [00:11:16](#)

فحينئذ لا حرج ان اتكلم في الفصل فيقول يا استاذ ذكرت كذا وكذا والله يقول كذا وكذا او السنة المهم يلزم غاية الادب رحمة الله تعالى ولا يشق الا في مسجده يجمع فيه الا المرأة ففي كل - [00:11:35](#)

ومسجد بيتنا ومن ومن نذره او اصطناه او الصلاة في المسجد وايضا وافضلها الحرام فمسجد المدينة فالاقصى لم يلزم فيه وان عين الافضل لم يجد لم يجز فيما دونه وعكسه بعكسه. الم يجزي؟ بما دونه. ما هي بم يجوز؟ لم يجزى - [00:12:02](#)

لم يفسد فيما دونه وافسده بعكسه. ومن نذر زمنا معيننا دخل معتكفة قبل ليلته الاولى وخرج بعد اخره ولم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين سبق لنا ان الاعتكاف - [00:12:32](#) من السنن الثابتة الباقية وان وان وقته العشر الاواخر من رمضان وسبق انه لابد فيه اه من ان يكون في مسجد تقام فيه الجماعة اذا كان المعتكف ممن؟ تزمه الجماع. واما اذا كان ممن لا تلزمه فانه يصح في كل مسجد - [00:12:52](#) ولهذا قال المرء المؤلف وهو ابتداء درس الليلة ان المرأة ففي كل مسجد يصح ان تعتكف في كل مسجد وان كان لا في الجماعة. وفي هذه اشارة الى ان النساء يسن لهن الاعتكاف - [00:13:21](#) وهو كذلك ولكن يشترط فيه ان لا ان لا يلزم منه فتنة فان لزم منه فتنة فانه يمنع لان الشيء المستحب اذا ترتب عليه ممنوع وجب ان يمنع كالشيء المباح اذا ترتب عليه ممنوع وجب - [00:13:39](#) ان يمنع قال سوى مسجد بيتها فلا صحتك يا ابو ابي في ومسجد بيتها والمكان الذي اتخذته صلى وكان الناس فيما سبق يتخذون مصليات في في بيوتهم تصلي فيه النساء - [00:14:04](#) يجعلون حجرة معينة خاصة تصلي في فيها النساء هذي هذا المصلى لا يصح الالتفاف فيه فيه لانه وليس بمسجد حقيقة ولا حكما ولهذا لا يعتبر وقفا فلو بيع البيت بما في هذا المصلى فالبيع صحيح ولو دخل احد البيت - [00:14:25](#) قال انا اريد ان اصلي بهذا المكان لانه مصلى كالمساجد لا تمنعوني من من مساجد الله قلنا له نمنعك لان هذا ليس بمسجد ولو لبثت المرأة به وهي حائض فلا بأس - [00:14:54](#) ولو بقي فيه الانسان وهو جنب فلا بأس ولو دخلوا وجلس فيه بلا ركعتين فلا بأس ومثل ذلك المصليات التي تكون في المكاتب الان مكاتب الاعمال الحكومية فيها مصليات. هذه المصليات لا يثبت لها حكم المسجد - [00:15:09](#) وكذلك المصليات مصليات النساء في مدارس البنات لا يعتبر له حكم مسجد فيجوز فيها البيع والشراء ويجوز فيها البقاء والانسان على جنابة وهكذا. لانه ليست مساجد حقيقة ولا حكم ويقول - [00:15:31](#) قال سوى مسجد بيتها. اذا نقول المصليات المعدة في البيوت. او في المكاتب لا تعتبر مساجد ولا يثبت لها حكم المساجد قال ومن نذره الهى تعود على الاعتكاف. يعني من نذر الاعتكاف - [00:15:51](#) او الصلاة يعني او نذر الصلاة في مسجد غير الثلاثة لم يلزمه يعني نذر رجل ان يعتكف في مسجد من المساجد في اي بلد فانه لا يلزمه ان يعتكف فيه - [00:16:12](#) الا المساجد الثلاثة قال المؤلف نعم غير المسجد الثلاثة ايش عندكم غير الثلاثة وافضلها الحرام - [00:16:32](#)